عدد ١٢١ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٧ ذي الحجة ١٣٤١ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢١ جويليه الافرنجي سنة ١٩٢٣

تسالني! فاسمع!

ما أردنا القطيعة وما اخترنا المضادة ، وما كنا من المبغضين

نحن معك ايها المنتقد من المنتقدين

نحن نجزم بما انت تقول من ان التنافر بلية ، والتقاطع مرض مقيت لا تحمد

نحن على بينة من جدوى التضامن ، وثمرة الائتلام ، ولكن ما الحيلة وما العمل وقد وعت بعض القلوب مرضا فكانت الواسطة فيما انت ترى كبرت بليتنا من فئة لا تعرف للبحث سبيلا ، ولا تعلم للجدال طريقا

اولئك هم المفسدون ولكن لا يشعرون !

عول زيد وازمع بكر على ان يعملوا لنسف الخلافات ومحق البغضاء

ولكن ما اخفق السعي الّا بسبب ضعف في تربية بعض من سكن الحمق في رؤوسهم فكانوا من المتغطرسين !

عزة نفسك يا هذا المعترض لا ريب تربأ بك من موقف تنالك فيه من الاهانة ما تتفضل به السنة المتهورين !

ان وسطنا حوى من الآداب السامية ما جعل المرء يتلقى من الاذى اصنافا ولا ذنب يعزى اليه غير تطلبه للوفاق ، ومحق الشقاق

ما من عاقل الّا ونفسه تائقة الى الوئام ، ولكن اي عاقل ابي النفس يثبت امام الغر الذي لا يرى بحثا الّا بادوات الامتهان ، ولا يعرف مفاهمة بدون جرح او سباب او شتيمة بدل العتاب ؟

تسالني عن تنافر وجد في الناس ؟ فما من تنافر ولا من قطيعة ارادها العقلاء ولكن هي النفوس المريضة شاءت ان لا تجادل الّا بالتي هي اقبح فكانت داعية ما جرى ، وما انت ترى !

شفاك اللهم شفاك ، واعف عنهم انك اللطيف

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

جنايات الاباء

جسمها يألم واعصابها تتأثر ، وراسها بدوارنه يضايقها — سلها عن سبب ما اعتراها تفدك بانها (شطحت) كثيرا حول (طبلة) سيدي احمد ، قل لها ما حملك على هذا ، تسر لك بان الداعي هو رغبتها في الزواج

واذا اردت تصفية الحساب تجد ان والدها قد اقترف جنايات عديدة — عضلها الى ان ملت وضجرت ، بعث بها الزاوية حيث الاجتماعات المفسدة ، جعلها تنسب تاثيرا لغير الله وستلقنه لابنائها يوم تصير اما فاعتبروا ياولي الابصار (العذراء)

الله يرحمني

بعد زوال يوم السبت الفايت انشبت المنية اظفارها (كما يقول اصحاب الجرائد كلهم) بعبدكم هذا ، كنت رحمني الله رحمة واسعة طويلة محررا مختارا ، وكاتبا مهذارا ، قلمي لا يعرف ولا يحسن الكلال ، وفكرتي المبجلة لا يدركها الملال ، ومت مبكيا ومندوبا علي بعد ان كتبت ثلاث مقالات قال الناس وا آه وا ز (ولم اقل انا لاني كنت في قائم حياتي متواضعا) انها صادفت وقعا حسنا بسنا في مسامع الظرفاء ، ونفوس الادباء .

فعبدكم هذا (رحمه الله) كان يمني نفسه بما سيقبضه اجرا عن تحاريره من (الغير) البارع في تصريف الوعود ، فكانت العاقبة ان مت محروما من حقي الذي ساطالب به صاحبنا يوم ينزل المصار ، ويخلص دين المهذار .

فواه ثم واه ثم اواه ثم حسرتاه ، ثم واحر قلباه ، ثم واندب خداه عليك يا مهذار يا مذهب الاكدار ، ومصرف الاغيار ، ومضحك الناس والاحجار !

اذا بكاك القوم فانما هم يبكون جريان التراثم ، ويندبون فابريكة كلام ، ويترحمون على لسان غير قصير ، كانه حبلان من حبال البير .

الّا ان عبدكم هذا قد مات ، واحر مكم المقالات ، فلا حول ولا ، وحوماتو على الدنيا .

ها ها ها هو هو هو ، اراني اقول واكرر باني مت ووالله العظيم اني من يوم خلقت مضغة ثم علقة ثم جنينا ثم حيوانا ناطقا ثم مهذارا بارعا ما سمعت مرة بوجود ميت يتكلم ويجلس امام مكتبه ويكتب ثم تنشر كتابته في القوازط وتقرأ ، نعم يقولون ان بعض الاموات يلبسهم الشيطان ويتخذهم جبة او كدرونا فيقومون ويمشون ويهاجون ، ولكنهم لا ينطقون ولا يباحثون فضلا عن التسطير والتحبير ، والتفلسف والتحرير ! ولو ان لبس الشيطان للميت لم اشاهده بل سمعته كسماعي بان (العبيثة) اصلح الله رايها ، تصير معزة احيانا ، وتتصور اشكالا والوانا !

اذن فهل انا معتوه حتى اعتقد واجزم واصرح باني مت وساغ ندبي ورثاءي ؟

اني ابيح لك ايها القاري ان تقول اني مجنون من الطراز الاول ، وا كون مجنونا فوق مجنون اذا انا انكرت عليك قولك لان من يدعي انه مات وهو يحاكي الناس بموته ويشاركهم في الندب على نفسه ، لا شك وانه اصبح على عقله غير آمن ، وما درى ان الشريه بالضامن !

ولكن بربك تمهل قليلا ودعني اتذكر السبب الذي جعلني اعتقد باني مت ، لا قدر الله

فلا فتكر ! يوم السبت اشتد الحر فكاد يجعل عبدكم هذا سمكا مقليا ، او لحما مشويا ، ثم ماذا جرى ... ؟ ها انا تذكرت ، شربت يومئذ ماء مثلجا اقتداء باخوان التمدن وما ان وصل امعائي المصونة حتى علي صوتي ، وشاهدت موتي ، وبكيت على فراق روح الفتها والفتني فعز علي وعليها البين ، بعد طول السنين

قلت آه وكررتها فتشرقومي من الدموع مدرارا جداول وانهارا ، وصار عبدكم هذا في حكم الجنازة ينتظر جهازه

لا اطيل عليكم ـ قر قرار العشيرة على استدعاء حكيم يدفع خطري ، ويزيد (شويه) في عمري جاء الحكيم وما ان وقع علي حتى قرات على جبهته سطرا فيه : طبيب يداوي الناس وهو عليل قلت عليل « موش » عليل ، ما ذا يعنيني ، ويكفي انه يداويني ، ولكني تبينت في وجهه العبوس ، ان منزلي وابي وامي وخادمي وانا وفراشي ومرضي ولوعتي كل هذه لم توافق مزاجه ولم ترق في نظر جنابه ! نهر ابي ، ووكز تابعي ، وبعثر برجله آنية في طريقه وأمني بفحص كاد يكون مصارعة ومقارعة ، فما رايت من حكمته الا تامرا حكى به قائد جند ، وانتفاخا صيره كسردوك الهند

قلت بشراكم والحمد لله فقد ابتلعت روحي وزال اعتلالي ، وتحسنت حالي ، فاخرجوا عني اجمعين اكتعين ابصعين ، والخلف على الله في اجر اعطي لمن نراه يداوي الناس وهو عليل !

ايها القاري ـ عفوا وسماحا ومعذرة وما اشبه ذلك لاني على ما اظن اطلت عليك والذي يكون لك سلوى هو اني لم امت خلافا لما سطر بطالع المقالة غلطا ، وعلى كل حال فكما في علمك ان اوجه الاعذار ، هو انني الكاتب ....   (المهذار)

صدى الاسبوع

(السبت)

نازلة محمود بن حفصيه

اشرنا في عدد مضى الى قضية وجهتها ادارة عمل سوسه الى العدلية في ادعاء مثري مساكن على ثلاثة انفار سجنوا من اجل ذلك ، وقلنا يومئذ ما بلغنا مما وقع في القضية من التحامل واستخدام الثروة والوجاهة لتنفيذ الاغراض ،

واليوم نصرح بان القائم في هذه النازلة باتهام الابرياء هو المسمى محمود بن الحفصيه الشهير بمثري مساكن ، وقد علمنا اليوم بان دائرة تقرير التهم اطلقت سراح اثنين من المتهمين اذ ادركت وفهمت بعد التامل قيمة الشهادات التي سعى المدعي في ايجادها ،

وسناتي في عددات على تفصيل النازلة ومنشاها ؛ ليعلم ولاة الامور ما يجري في الآفاق من نحو ذلك ،

(الاحد)

دمعة على صاحب الدمعة !

قرانا اليوم في جريدة « الزهرة » سطورا عنوانها « دمعة على العروض » رأى كاتبها انه الحكم الفوضى حكومته وما درى انه سطر ما يضحك على قشوره وقصوره ومتى اشتد الضحك دمعت العين ، لذلك نسكب دمعة ضحكنا على دمعة تباكيه !

انا نراه يزعم ضياع فن العروض من بيننا (لانه لا يدركه الا هو) وقد وقف مدافعا عن قصيدة دعاه جهله المكعب ان يستدل على صحة وزنها بقول صاحبها :

فياخذ النغم التي توافقه

ويستدل بها في وزنه الجال

وهو بيت ركب من بحرين دوزن بوزنين فكفانا اتيانه به دليلا عن مبلغه من العلم بفن العروض الذي نراه يبكيه ولو انصف لبكى عظيم جهله ، الذي استحق كلاما من اجله !

(الاثنين)

خريطة المغرب !

اخبر الله تعلى في كتابه العزيز انه اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فاخبر صاحب « الوزير » في عدده الصادر اليوم انه سافر « من المغرب الادنى الى المغرب الاقصى » فاستغرقت كتابته في ذلك نصف الجريدة والنصف الثاني شحنه بوصف وجده وفاس والرباط ومكناس وسلا والدار البيضاء ومراكش ، وختم بفكرة عابر سبيل ، المناسبة لاطفاء الحر الجزيل

وهو برنامج عظمت من ورائه الفائدة للقراء ، فقال قائل منهم (باللي تغني في عرس الناس عرسك اشكون يغني فيه ؟)

(الثلاثاء)

النازلة الكبيرة

حتى اليوم لا نزال نسمع صدى نازلة ورثة ابن عزوز مع الشيخ حسونه بن عبد الملك ، ومما يشيعه بعض المحبذين للحكم الصادر فيها ان وكلاء المتهمين اثبتوا ان الشيخ بعد ان انزل احفاده وظهر له التحبيس المرمى بالتدلس على ابنائه الذكور حبس هنشيرا على حفيديه للبنت يساوي منابهما وبعدئذ اصدر التحبيس المزعوم وان جناب المجلس سال المدعي الجواب عنه ولم يجب ،

والحقيقة ان المدعين على بينة مما يقصده وكلاء خصومهم بهذه الدعاوي المختلقة وهو تاخير النازلة للتحرير ليقع السعي في الاثناء بما لا يعلم كنهه الا الله ، حيث كثرت الاضطرابات من جانبهم ولتحققهم ان الفكر الحكمي لن يمكنه التحول عما تضمنه الدوسي الى اقاويل الوكلاء اليائسين اذ ذاك ، ولذا اجاب المدعون بانه لا اصل لهذا الزعم مشيرين الى ان الدوسي شامل لمتعلقات النازلة ولو كان المزعوم حقيقيا لوجد له اثر بين الاوراق ، ورغم المزاعم والادعاءات والمبررات فان القائم بالحق الشخصي يكذب صراحة ذلك الزعم ومن اثر عليه فليثبت ذلك الاثر الذي لن يمكن ان يمحى لو كان بحيز الوجود ، اما مجرد سماعه من لسان وكيل يقول ما يقال له فلا وجه لقبوله مطلقا

(الاربعاء)

فراشة تتهافت

الفراشة تتهافت على السراج فيحرقها حرقا ، ومثلها المسمى (النوري بن العيفه) الذي دعته تربيته العالية واخلاقه السامية لان يقدح في صاحب النديم وفي قلمه باحد المجالس ، مع اننا لا نعرفه ولم نسمع باسمه قبل اليوم ، هذه مقدمة للآتي والسلام



رياض الظرفاء



ما شعر اعضاء الرياض بعد جلوسهم، وارتياح نفوسهم، الا « وابو طرطور » يرقص ويميل، وسروره كبير وجزيل، ثم قال اعلموا ايها الاصحاب، ان الذي جعلني في هذا السرور المخدم للاعصاب، هو اصوات الاكباش تبعبع، التي صيرت فكري متضعضع، حيث ذكرتني ما نحن في انتظاره، من اللحم المصنف وابزاره فانطقتني هذه الذكرى البينه، بالابيات الاتية المتينه :

بعبع الكبش فاستزاد هيامي * وتذكرت مأدبات الطعام
ايها العيد انت منية نفسي * انت خلي وانت كل مرامي
فيك احظى بكل مشتهياني * وعليك تحيتي وسلامي
مرقة نكبابة فشواء * فقلايا فشربة بإدام
ذاك يوم تراني فيه اشاطي * وابـاطي مشمرا اكمامي
وتراني مـلازما لقدور * راسيات تفور فوق الضرام
اشتهي ثم اشتهي ثم ارجو * ثم من تخمتي احل حزامي
خبروني بربكم وارشدوني * فمتى العيد قد فقدت نظامي
حدثوني عن كبدة وقلوب * دوختني وما تراءت امامي
قال لي الكبش سوف تحظى باكلي * وارى القول ما تقول حذام

(الخميس)

الشيخ الشافعي

كريشة في مهب الريح طائرة

لا تستقر على حال من القلق

كان صوفيا فامسى شيوعيا، فاصبح دستوريا، فاضحى اصلاحيا، فظل منفيا، فانقلب مستقلا، فبات حكوميا! وما لبث ان راى في نومه بان الحكومة في اشد الافتقار واكبر الاحتياج لمساعدته لها بخدمات صعاب، ومدة اياما باخبار الاحزاب! ونحن لا نشك فيما سيقابل به الشيخ من الازدراء اللائق بمتقلب مثل جنابه والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

(الجمعة)

جاء العيد

والملابس الجديدة يحسن ان تصنع من اقمشة مخزن الربيع الواقع بنهج البلج عدد ٩ فقد وردت عليه انواع جديدة مختلفة الالوان مناسبة الاسعار

ديوان الضلال

(١١)

قلنا كما قال العلماء ان لا ولاية لجاهل، واحمد العلاوي المستغانمي يدعي ويدعي اذنابه انه ولي مقرب، وعارف مستقطب، والبرهان على علمه الواسع، واطلاعه الشاسع ديوانه الذي لم ندر حتى اليوم باية لغة يتكلم ناظمه، فمن جواهره قوله :

(الواوا الواوا، سافروا الاحباب ـ وحلوا ورقاوا للبساط المعناوي ـ اطووا اطواوا، انساوا انساوا، اضواوا اضواوا، افناوا افناوا، اغلاوا اغلاوا، ادواوا ادواوا، ارواوا ارواوا، . . . الخ)

فيا ايها العلماء ويا ايها الجهلاء ويا ايها العقلاء، ويا غير العقلاء، افتونا في هذه الخلبطه، وافيدونا باية لغة ما سمعتم من الجلبطه؟

ألغاز النديم

لغز العدد السالف لفظ (مصباح) والناجحون في حله هم الظرفاء : سليمان بن الشافعي (المجاز) محمد ذياب ـ الهادي السهيلي ـ ابراهيم بن حميدة مصطفى المؤدب ـ حمدة بن لطيفه ـ دايد حداد رجب العجمي ـ

اما لغز هذا العدد فهو

اي اسم ثلاثي لما كول ممدوح ومحبوب اذا انت رتبت حروفه معكوسة هكذا (١٢٣) وجدته اصابة قلما ينجو الانسان منها من الهلاك، واذا رتبتها هكذا (٢١٣) وجدته وصفا في بعض الذوات يستملحه الشعراء، و (٣٢) منه اسم مرض عضال وجائزته نسخة من جريدة فكاهية مصورة توجه للسابق ان عمل بالشرط المعلوم

تشهير

ان المسمى خليفة الصكلي (بقفصه) طلب الاشتراك في النديم ثم ابى الخلاص فوجب التشهير

شعر الشيخ معاويه

قال في الرد على من عاب قصيدة لاحد اصدقائه:

اتدعي الشعر يا من لا يطاوعه
مثلي القريض ولا تدري خفاياه
تعيب شعر الذي بالت حمارته
فقال مرتجلا ما رق معناه
من لي بان تسمح الايام في عمري
بان ارى لك جحشا قال اماه

شؤون

النديم في باجه

يوم السبت الاخير اغتنم مدير هذه الجريدة فرصة عطلة ١٤ جويليه وام بلد باجه بقصد زيارة بعض خلانه هناك. وما ان وصلها حتى تلقاه اعيانها فاقروه واكرموا وفادته. فلاولئك الكرام كثير الشكر.

ومما نرى وجوبه التنديد على بلدية باجه التي لم تعر الحارات العربية اهتماما ولم تتوفق لتنظيم الطرقات الاهلية الامر الذي نلفت انظار الحكومة اليه

مشيخة منوبه

الى متى نتلقى التذمرات مما يقع بمشيخة منوبه من سوء النظام والانخرام ? فلقد قالوا ان النفوذ هناك على الشياع بين افراد كثيرين (والمركب اذا كثر ريسها غرقت)



و

عيد الاضحى

اعياد متواليه . ومسرات متتاليه . ندعو الله ان يعيدها على المسلمين قاطبة . وان يشرق ويعلي نجم الاسلام . ما توالت الشهور والاعوام والنديم سيحتجب في الاسبوع الآتي لمصادفته احد ايام الموسم. وهو يقدم عاطر تهانيه لقرائه ومشتركيه.

تهنئة

كان من الفائزين الناجحين في حلبة امتحان التطويع اصدقاؤنا السادة : عبد الرحمان اليعلاوي . الصادق الجزيري محمد بن رشيد بن جعفر . فنهنيهم ونؤمل لهم زيادة الارتقاء في مرقاة العرفان

مولودان

رزق خلنا الوجيه السيد محمد الصالح خناش بمولود ذكر سماه عبد المجيد . كما رزق صديقنا الماجد السيد الطاهر القصار بذكر ايضا سماه عليا فنهني الابوين ونرجو للمولودين حياة طيبة

مقتطفات

ويل ثم ويل

اذا جار المليك وحاجباه
وقاضي الارض اسرف في القضاء
فويل ثم ويل ثم ويل
لقاضي الارض من قاضي السماء
« الاديب »

المشتركون والباعة

نرجو من السادة المشتركين الذين وجهنا لهم الوصولات اخيرا ان يتفضلوا بدفع معاليم اشتراكاتهم الى سعاة البريد ولا يحملونا نفقات الرجوع ايضا ولينظروا للنفقات الثقيلة التي تتكبدها اسبوعيا حرصا على انتظام الجريدة ووصولها اليهم في وقتها - كما نرغب من الباعة ان لا يضطرونا الى تكرار المكاتبة او قطع الجريدة عن الماطلين منهم

رواية السعد القدام

(المنظر ١٤٦)

علي بوركه عظيمه

يا نباري يا كبر عذابي نتبع في الزينات - البس حوايجك وتاحف يا حبيبه يا بنتي خير من ها الغنا اللي تغني فيه ما صدقنا لله سيبك بوك تخرج ياخي ماش تضيع العشيه في الغنا والتطبيح - ماني بالفرحه يا مي ددو اللي توة اشهرة وادهره بباب الدار ما رمانيش اي ماني تاحفت - في وديعة ربي يا لالا شلبيه - قبلنا الوديعه بجاه ربي يا مي ددو هنيني وما تبطاوش لا سي يونس يتغشش - لا يحبي الزمان احنا اش ماش يبطينا دوب ما تقرا بنتي فاتحه وتشرب شربيه ونجيو - (في الطريق) انت وينو يا مي ددو ماك قلتلي توة يعرضنا - ماني يا بنتي نلهلق بعيني راو موينات اميمتك على قدهم زيد شوف انت معايا تراشي واحد قدو كامل وشلاغم مبرومه ولابس كسوة قرمسود اذا تراه قلي - بالك هاذاكا يا مي ددو - وينو وينو هاذاكا دو شوف تري مجبكشي - هاو ماهوش كبير ياسر - انت اشكون قالك كبير ماو بوك يهزك وحدو هاك الحمدلله شفت بعينك باش ماتقولش امي ددو غرت بي ولو كان تشوف هاذاكا قداش عندو رزق واملاك وهناشر طرف خلاه ما يعرفوش فين عاد يا بنتي ملاش تحرم روحك من الرياقه والتبحبيحه - انا قالولي كبير ياسر بالك ماهوش هذا اللي عرضنا - ووه لاحاك لا انا شبيه سي الحاج اسماعيل ماش يغباهلي . اي تحبش نديك تتفرج في الدرويش اللي طلع جديد - اما هو بالك هاك اللي قالوا يشرب العراقي - ايه يا بنتي هاذاكا على بركه عظيمه توة تمشي وتشوف هاك السر والبرهان - اي اي يا مي ددو بالك نسمع منو كليمة خير . (ينزل الستار)

يتبع

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق الشرانه زنقة الشرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتأمين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس